

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الفراء : المُتَغَيَّبُ مَرْفُوعٌ وَالشَّعْرُ مُكْفَأٌ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَرِدَ عَلَى الْمَقِيلِ كَمَا لَا يَجُوزُ : مَرَّتْ بِرَجُلٍ أَبَوْهُ قَائِمٌ . وَغَائِبُكَ : مَا غَابَ عِنْدَكَ اسْمٌ كَالْكَاهِلِ وَالْجَامِلِ أَيْ لَيْسَ بِمُشْتَقٍّ مِنَ الْغَيْبِ وَبِئْسَ . وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

" وَيُخَيِّرُنِي عَنْ غَائِبِ الْمَرْسِ هَدٍ يُهَكِّفِي الْهَدِيَّ عَمَّا غَيَّبَ الْمَرْءُ مُخَيِّرًا قَالَ : شَيْءٌ خُنَا : وَلَكِنْ قَوْلُهُ فِي تَفْسِيرِهِ : مَا غَابَ عِنْدَكَ أَيْ السَّذِي غَابَ صَرِيحٌ فِي أَنْزَلَهُ صِيعَةً اسْمٌ فَأَعْرَلَ مِنْ غَابَ وَإِنْ كَانَ يُمَكِّنُ دَعْوَى أَنْزَلَهُ الْأَصْلُ وَتُنُوسِيَّتِ الْوَصْفِيَّةُ وَصَارَ اسْمًا لِلْغَائِبِ مُطْلَقًا كَالصَّاحِبِ فَتَأَمَّلْ أَنْتَهُ . وَمِمَّا بَقِيَ عَلَى الْمُؤَلِّفِ : قَوْلُهُمْ : غَيْبِيهِ غَيْبَابُهُ أَيْ دُفِنَ فِي قَبْرِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

" إِذَا أَنْزَلْنَا غَيْبِيَّتَنِي غِيَابَتِي أَرَادَ بِهَا الْقَبْرَ لِأَنْزَلَهُ يُغَيَّبُ بِهِ عَنْ أَعْيُنِ النَّاطِرِينَ وَمِثْلُهُ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ لِلْمِيدَانِيِّ . وَقِيلَ الْغِيَابَةُ فِي الْأَصْلِ قَعْرُ الْبَيْتِ ثُمَّ نَقِلَتْ لِكُلِّ غَامِضٍ خَفِيٍّ وَالْمُغَيَّبَةُ خَلْفُ الْمُخَاطَبَةِ . وَفِي الْأَسَاسِ تَقْوِيلٌ : أَنْزَلْنَا مَعَكُمْ لَا أُغَيَّبُكُمْ وَتَكَلَّمَ بِهِ عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ وَشَرِبَتْ الدَّابَّةُ حَتَّى وَارَتْ غُيُوبَ كُلاهَا وَهِيَ هُزُومُهَا جَمْعُ غَيْبٍ وَهِيَ الْخَمْصَةُ الَّتِي فِي مَوْضِعِ الْكُلَيْبَةِ أَنْتَهُ . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : فِي حَدِيثِ عَهْدَةِ الرَّقِيقِ لَا دَاءَ وَلَا خُبْرَةَ وَلَا تَغْيِيبَ التَّغْيِيبِ : أَنْ لَا يَبِيعَهُ ضَالَّةً وَلَا لُقْطَةً .

فصل الفاء .

فب .

فُبٌّ كَجُبٌّ هُوَ بِالضَّمِّ كَمَا هُوَ فِي نُسُخَتِنَا وَهُوَ الصَّوَابُ : ع بِالْكُوفَةِ رُوِيَ ذَلِكَ عَنِ النَّسَابَةِ الْإِخْبَارِيِّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَأْقُوتُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّؤُمِيِّ الْأَصْلُ الْحَمَوِيُّ الْمَوْلِدُ فِي كِتَابِهِ مُعْجَمُ الْبِلَادَانِ عِنْدِي مِنْهُ الْجُزْءُ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي وَالْعَاشِرُ مِنْ تَجْزِئَةِ عَشْرَةِ أَجْزَاءٍ وَهِيَ نُسُخَةُ خَلِيلِ بْنِ أَبِيكَ الصَّفْدِيِّ وَعَلَيْهَا خَطُّهُ وَخَطُّ الْعَلَاءِمَةِ أَحْمَدَ بْنِ مُبَارَكِ شَاهِ الصِّدِّيقِيِّ الْحَنْفِيِّ الَّذِي اخْتَصَرَهُ عَلَايَ نَحْوِ الْعُشْرِ فِي سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَثَمَانِمِائَةٍ . أَوْ هُوَ بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ مِنْهُ سَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ

الفَيْدِيُّ مُؤَدِّثٌ مشهورٌ ذَكَرَهُ السَّمْعَانِيُّ أَوْ هُوَ سَعِيدٌ وَسَعْدَانٌ لِقِب
أَوْ هُوَ بِالْقَافِ بِدَلِّ الْفَاءِ وَهُوَ ضَعِيفٌ . قَالَ شَيْخُنَا : الظَّاهِرُ أَنَّ زَيْدًا
يَرْجِعَانِ إِلَى قَوْلٍ وَاحِدٍ وَهُوَ أَنَّ الْمَكَانَ سُمِّيَ بِهِذَا الْبَطْنِ وَيَدُلُّ
لِذَلِكَ قَوْلُ صَاحِبِ الْمَرَاصِدِ : فُبَّ بِالضَّمِّ ثُمَّ التَّشْدِيدِ : مَوْضِعٌ بِالْكُوفَةِ وَهُمْ
بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ .

فرب .

فَرَّ بَتِ الْمَرَّةُ تَفَرُّبًا أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ : أَيُّ ضَيْقَاتٍ فَلَا تُهَمُّهَا أَيُّ فَرَجٍ هِيَ بِالْأَدْوِيَةِ وَهِيَ عَجَمٌ
الزَّيْبِيُّ وَمَا أَشْبَهَهُ ذَلِكَ كَفَرَّتْ بِالْمِيمِ . وَفَرَّابٌ كَسَّابٌ : فِي سَفْحِ
جَبَلٍ قُرْبَ سَمَرِ قَنْدَ عَلَى ثَمَانِيَةِ فَرَاسِخٍ . مِنْهَا أَبُو الْفَتْحِ أَحْمَدُ
بْنُ الْحُسَيْنِ بَنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّاشِيَّ سَكَنَ فَرَّابَ وَحَدَّثَ بِهَا سَمِعَ
مِنْهُ عَبْدِ الرَّحِيمِ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ فَرَّابٌ كَزَّارٍ : بِأَصْفَهَانَ نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ فَرَّابَ كَجَرَّالٍ : دَمَشْقُورَةٌ بِخُرَّاسَانَ مِنْ
أَعْمَالِ جُوزْجَانَ بِيَلْخِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَلَاخِ سِتَّةٌ مَرَّاحِلٌ كَذَا فِي الْمَرَاصِدِ مِنْهَا
جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الْفَرَّابِيِّ الْحَافِظُ صَاحِبُ التَّصَانِيفِ وَآخِرُونَ أَوْ هُوَ
فَرَّابٌ كَكَيْمِيَاءَ أَيُّ بِيْرِيَاءَ بَعْدَ الْفَاءِ وَلَمْ يُنْسَبْ إِلَيْهَا
بِالْحَذْفِ وَالْإِثْبَاتِ : أَوْ هُوَ فَارَّابٌ كَقَاصِعَاءَ . وَفَارَّابٌ كَسَّابَاتٍ : نَاحِيَةٌ
وَرَاءَ نَهْرٍ سَيِّحُونَ فِي تَخُومِ بِلَادِ التُّرْكِ وَإِلَيْهَا نُسِبَ خَالُ الْجَوْهَرِيُّ
مُصَنِّفُ دِيْوَانِ الْأَدَبِ أَوْ هِيَ بِلَادُ أُتْرَارٍ بِالضَّمِّ وَهِيَ قَاعِدَةٌ بِبِلَادِ
التُّرْكِ وَهُوَ الصَّحِيحُ الْمَشْهُورُ .

فرفب